

تفسير ابن عربي

@ 103 | إذعان الخلق له ، ووقوع هيبته ووقاره في القلوب ، وسكون قلوبهم إليه ،
ومحبتهم له ، | وقبولهم لأمره على الطاعة والانقياد . وهو الذي كان يسميه الأعاجم من
قدماء الفرس | ' خوره ' . وما يختص بالملوك كيان خوره ، ثم من بعدهم سموه ' فر '
فقالوا : كان فر | للملك في أفريدون ، وذهب عن كيكاووس فر الملك ، فطلبوا من له الفر ،
فوجدوا | للملك المبارك كيخسرو وسماه ' التابوت ' أي : ما يرجع إليه من الأمور . لأن
التابوت | فعلوت من التوب ، أي : يأتاكم من جهته ما يرجع في ثبوت ملكه من الإذعان |
والطاعة والانقياد والمحبة له بإلقاء | له ذلك في قلوبكم ، كما قال النبي صلى | عليه
وسلم : | ' نصرت بالرعب مسيرة شهر ' . أو ما يرجع إليه من الحالة النفسانية ، والهيئة
الشاهدة | له على صحة ملكه ! 2 2 ! أي : ما تسكن قلوبكم إليه ^ (وبقية مما | تراك آل
موسى وآل هارون) ^ في أولادهم من المعنى المسمى ' فر ' وهو نور ملكوتي | تستضيء به
النفوس باتصالها بالملكوت السماوية ، واستفاضتها ذلك من عالم القدرة | مستلزم لحصول علم
السياسة وتدبير الملك والحكمة المزيّنة لها ! 2 2 ! | أي : ينزل إليكم بتوسط الملائكة
السماوية . ويمكن أنه كان صندوقاً فيه طلسم من | باب نصره الجيش وغيره من الطلسمات
التي تذكر أنها للملك على ما يرى من أنه | كان فيه صورة لها رأس كراس الآدمي والهر ،
وذنب كذنبه كالذي كان في عهد | أفريدون المسمى ' درفش كاويان ' . | | تفسير سورة
البقرة من آية 249 إلى آية 254 |